رابط المادة على منصة باحث

تدبر سورة الأحقاف

فيديو # ٦٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحقاف # ٤ الآيات ٣١ - ٥١

فاضل سليمان

اوكي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ستة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الاحقاف ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف على ما تجيبوا المصاحف. احب اقول لكم ان ان شاء الله هنعمل حفلة يوم الخميس على كلاب هاوس - 00:00:00

آآ بمناسبة وصولنا خمسميت حلقة. آآ آآ في مقاطع حظر التجول. طبعا احنا هيكون هدفنا ان احنا نعرف الناس اكتر بالبرنامج بتاع التدبر اليومي بتاعنا. ونجزب ناس اكتر له. الناس هتبقى عايزة تسألنا اسئلة ليه مسميينه حزر التجول؟ يعني نقعد نتكلم ندردش مع الناس - 00:00:34

في شخصيات عامة كبيرة الشيخ محمد العوضي آآ الاستاز اسعد طه في ناس تانية يعني وهكزا. فيعني آآ اجهزوا عايز يتكلم يقول يتكلم عن تجربته آآ مع حلقات حزر التجول مع تدبر القرآن ازاي فرق معه في حياته اهلا وسهلا. بس لازم يكون داخل على - 00:00:54

عشان خاطر آآ يتكلم آآ آآ طبعا ده هيكون الكلام بس عن كده لكن ما فيش حد هيتطرق الى مدح لاشخاص او حاجات زي كده والا هنضطر ان احنا نوقفه - 00:01:14

وندي الميكروفون لحد تاني. طيب جبتوا المصاحف اقرا معي الاية تلتاشر من سورة الاحقاف. تلتاشر واربعتاشر هنقرا الاية تلتاشر واربعتاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:27

اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ايه علاقة الايتين دول باللي قبلهم؟ ارجع كده واقرا الاية اتناشر ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا - 00:01:55

وبشرى للمحسنين ايوة ، يبقى القرآن بشرى للمحسنين هنا لما اتدبر الكلمتين دول بشرى للمحسنين لازم هييجي في زهني سؤالين. ده لو انا صاحي بشرى يعني اخبار حلوة للمحسنين طيب ايه هي البشرى؟ - 00:02:24

مهو انا لو جبت لك خصم عشرة في المية على سعر بنطلون هتشتريه ما هي دي بشرى فهل البشرى حاجة بسيطة كده؟ ولا البشرى حاجة عظيمة وكبيرة؟ فاول حاجة نسألها ايه هي البشرى؟ الحاجة التانية - 00:02:47

طب المحسنين دول بيبقوا محسنين ازاي يعني اعمل ايه عشان ابقى واحد من المحسنين؟ فدول سؤالين لازم ييجوا في زهني اول ما اقرا وبشرى للمحسنين عشان نجاوب السؤالين اللي اتولدوا في عقلي - 00:03:02

في اخر الاية اتناشر لازم نقرا الاية تلتاشر واربعتاشر. اقرا بقى معي تلتاشر واربعتاشر بحثا عن السؤالين دول او عن اجابة السؤالين دول اقرا تلتاشر واربعتاشر تاني. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك - 00:03:19

اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. جزاء بما كانوا يعملون. يبقى البشرى واضحة اهي. الاية اربعتاشر البشرى هي الخلود في الجنة. اولئك اصحاب الجنة ده مش ده بقوا هم اصحاب الجنة - 00:03:39

ورثوها يبقى السؤال الاولاني ازاي ابقى او السؤال التاني؟ ازاي ابقى من المحسنين دي بقى قصة هو الاحسان هو ايه الاحسان اعلى

درجة من الايمان. والايمان اعلى من الاسلام الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:59
فان لم تكن تراه فهو يراك. ده تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام للاحسان يعني ايه كأنك تراه؟ انا بسجل الفيديو ده دلوقتي باللابتوب بتاعي على اليوتيوب اللابتوب بتاعي موجود قدامي دلوقتي اهو - 00:04:27
لو غمضت عيني دلوقتي انا متأكد ان اللابتوب بتاعي موجود صح ولا لأ ؟ متأكد غيبا متأكد بس متأكد بنسبة كم في المية؟ مية في المية؟ لأ مش مية في المية ليه؟ لان لسة في احتمال ولو واحد في المية ان حد خد اللاب توب وانا مغمض عيني - 00:04:49
درجة ايماني بوجود اللاب توب غيبا غيبا وانا قافل عيني تسعة وتسعين في المية ثمانية وتسعين في المية. تسعة وتسعين ونص في المية. لكن مش مية في المية. غيبا انا قافل عيني - 00:05:09
يعني فيه احتمال ولو بسيط اوي حد يكون جه خده من قدامه لو فتحت عيني ولقيت اللابتوب لسة قدامي. درجة ايماني بوجود اللاب توب مية في المية لاني شاعر به بحاسة من الحواس - 00:05:25
الخمسة بتوعي النزر حاسة قوية جدا ان تعبد الله كأنك تراه يعني ايمانك به وصل لقمة الايمان بحيس ان الله سبحانه وتعالى لو ظهر امام عينيك لن يزيد ايمانك عن كده - 00:05:39
انت اصلا ايمانك به غيبا في نفس درجة ايمانك به وكأنه زاهر امامك وكأنك شايفه بعينيك ده معنى ده معناه خلي بالك معناه انعكاس ده عليك ان سرك هيبقى زي علانيتك بالزبط - 00:06:02
عشان بس ما حدش فينا يفتكر نفسه من الذين يعبدون الله كأنهم يرونه لا ده معناه ان سرك زي علاناتك هو الانسان بيبقى كويس اوي ومنضبط اوي قدام الناس لكن لوحده في السر ممكن يعصي الله - 00:06:22
لو مؤمن بان الله يراه مية في المية لن يعصي في السر لانه اصبح متأكد ان لا يوجد سر بالتالي دي اسمها ايه استقامة اقرا الاية تلتاشر ان الذين قالوا ربنا الله - 00:06:41
ثم استقاموا دول المحسنين اللي عبدوا الله كأنهم يرونه فاستقاموا الاية بقى ما هو انت ايه الاية اللي قبلها بتقول لك هو بشرى للمحسنين فانت قلت طب المحسنين دول ابقى محسن زيهم ازاي؟ فالاية وصفتهم لك وجابت لك البداية والنهاية - 00:07:04
البداية ايه انك تقول ربي الله. الذين قالوا ربنا الله باللسان دي مجرد بداية يتبعها مش ثم استقاموا لا يتبعها فهم للكلمة ديه وفهم معناها ويعني ايه ربي الله ومعنى الربوبية وليه ما قالش ان الذين قالوا لا اله - 00:07:25
لا اله الا الله محمد رسول الله ربي الله تستلزم الايمان بالوهية الله كمان. وان هو الرب الذي يربي ويعتني وينعم ينعم نعم ربنا نوعين نعمة الايجاد ونعم الامداد انت موجود مش معدوم. الوجود عكس العدم. فانت موجود يبقى انت مش معدوم - 00:07:51
انت جزء من الوجود ودي نعمة لولا هذه النعمة لكنت الان في العدم. انت معدوم ثم نعم الامداد اني امدك بعد ما اوجدك امدك بالصحة وبالمال بما يلزم بقى كمان بقى امهد لك الارض انزل لك الماء من السماء - 00:08:18
احيا الارض بعد موتها تصريف الرياح تسخير البحار تسخير الشمس والقمر الليل والنهار دي كلها صفات الوهية. يبقى رب الله لازم هيستلزمها الهي الله مؤمن بالوهية الله سبحانه وتعالى وبربوبيته - 00:08:39
يبقى ربي الله هي نتيجة فهم عميق لحقيقة معنى لا اله الا الله طيب فين محمد رسول الله يعني هو الاحسن كانوا يقولوا ربنا الله ثم استقاموا يعني الاية كده ربنا الله ثم استقاموا - 00:09:00
مش كان المفروض تبقى الذين قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله احنا قلنا اهو ربي الله هي نتيجة الفهم لحقيقة لا اله الا الله. طب فين محمد رسول الله - 00:09:20
كمل الاية الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا انت علشان تستقيم محتاج شرع تستقيم عليه والشرع محتاج كتاب. والكتاب محتاج رسول ينزل عليه. ويبلغه. يبقى ثم استقاموا هو نتيجة فهم - 00:09:35
حقيقة معنى محمدا رسول الله لكن لو كان قال ان الذين قالوا لا اله الا الله محمدا رسول الله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ما كانش المعنى يمشي ده فيه مليارات الناس قالت لا اله الا الله محمدا رسول الله - 00:09:56

مليارات الناس قالت كده عن فهم وعن غير فهم. بتطبيق ومن غير ما يطبقوها بقى كل واحد هيقول لا اله الا الله محمد رسول الله. خلاص بقى من اصحاب الجنة خالدين فيها - 00:10:16

لكن اللي يقوله ربي الله ثم خلي بالك بقى ثم تفيد التراخي يعني في بعد ربي الله عمل ومجاهدة للنفس وتربية للنفس. حتى وصل الى الاستقامة ثم استقاموا. احنا قلنا ثم - 00:10:29

تفيد التتابع على التراخي في وقت فيه حاجة تمت بين قول ربي الله والاستقامة فيه شغل اتعمل ده معناه ان لا اله الا الله ما كانتش مجرد كلمة تقال باللسان - 00:10:56

اقرا بقى تلتاشر كده معي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لها قراءة اخرى قراءة يعقوب الحضرمي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اعتقد كل لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يعقوب قرأها لا خوف - 00:11:12

فتح الفاء عليهم ولا هم يحزنون التنكير لا خوف نكر خوف نكرة والفتح مع النفي يعني عدم وجود الجنس نفسه جنس الخوف نفسه مش موجود لما حد يقول لي تشتري شقتي عندي شقة بتلتميت الف - 00:11:39

بقول له لا مال عندي. يعني ما عنديش المبلغ ده لكن لو قلت له لا مال عندي يبقى انا ما عييش مليم اعمر. يعني لو دخلت ايدي في جيوبي طلعتها له هيطلعوا لونهم - 00:12:00

ابيض ومقلوبين كده وما فيش حاجة هتقع منهم اصلا. لا مال يعني الجنس المال مش موجود اصلا عندي لكن لا مال عندي انا ما عنديش المبلغ ده ما فيش تضارب بين لا مال عندي ولا مال عندي. لو قلت لا مال عندي ما عنديش المبلغ ده فعلا. بس مش لازم اكشف نفسي واقول اني ما عييش ولا مليم احمر. مش كل واحد هقول له - 00:12:18

ايه ده! لكن لو قلتها مش متضاربة مع لا ما لون عندي برضو يبقى لا خوف عليهم معناها ما يخافوش. ما فيش خوف عليهم ما يتخفش عليهم لا خوف عليهم يعني شعور الخوف ده المفروض ما يكونش موجود في القلوب اصلا من ناحيتهم خلاص. ما يقربش منهم اطلاقا - 00:12:41

بمعنى ايه لا هم يخافوا ولا اللي بيحبهم يخاف عليهم مين بيخاف عليك؟ احنا في مصر بنسميها لما حد يخاف عليك ونسميها يقلق عليك. يقلق يقلق عليك. يعني ايه يقلق عليك؟ يعني خوفه عليك يمنعه من النوم - 00:13:03

مين اكتر ناس بتحبك وبتخاف عليك لدرجة انها ما تنمش من القلق عليك. لو انت مسافر او غيره. الوالدين. بص في الاية خمستاشر ووصينا الانسان بوالديه احسانا ممكن انسان يكون عنده اخ مخلص له جدا - 00:13:25

لما اقول اخ اقصد اخ او اخت طبعا لكن الاخ او الاخت المخلص ده سيتمنى لك الخير كما يتمنى لنفسه لكنه لن يتمنى ان تكون افضل منه الا لو كان هو عنده قصة فشل - 00:13:45

فمش هيحب انك تفشل الفشل بتاعه لكن لو الوضع طبيعي والاخ ده انسان عادي او ناجح سيتمنى لاخوه ان هو يبقى عنده نفس النجاح ده ده لو كان مخلص في حبه - 00:14:08

انما الوحيد اللي يتمنى لك ان تصبح افضل منه هو الوالد او الوالدة الوحيد اللي يدعو الله ان انك تبقى افضل منه وابوك وامك اقرا تلتاشر معي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف يكون من - 00:14:22

الخطر مستقبلي لا خوف عليه. ما يتخفشي ان حاجة وحشة تحصل لهم ولا هم يحزنون. الحزن يكون من مصيبة وقعت بالفعل الخطر تحقق بالفعل طيب هل الناس المستقيمة لا يخاف عليها - 00:14:51

هل هم في امان من وقوع المصائب لهم؟ هل لا يوجد اخطار تهددهم؟ طبعا لأ طبعا بالعكس ده اكتر ناس تخاف عليها في الدنيا هم دول تخاف عليهم ان يزلمهم زالم يسجنهم يعزبهم يقتلهم بس ربنا قال ما يتخفش عليهم. لا خوف عليهم ولا خوف - 00:15:16

ايوة طيب ولا هم يحزنون وهو النبي لم يحزن ده هو اللي وصف شعوره بالحزن في الحديث الصحيح لما ابنه ابراهيم ابنه من من ماريا القبطية مات قال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:15:42

وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون رواه الشيخان ده حديس صحيح اعلى درجات الصحة وحزن على السيدة خديجة.

ويقال سماه عام الحزن يعني في دليل انه سمعها من الحزن حزن على حمزة - 00:16:09
حزن على القراء اللي قتلوا في يوم بئر معونة. حازن على ابن بنته زينب لما مات وهو طفل. حزن على الستة اللي قتلوا في يوم الرجيع. لان النبي حازم وحازم كتير - 00:16:35
ازاي ربنا يقول بقى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون مع ان النبي نفسه حزن. يعني هو النبي مش منهم يعني مش طبعا مش معقول مش من اصحاب الجنة ده من اصحاب الجنة طبعا - 00:16:47
هنا وقعنا في مشكلة الاية اربعتاشر وانت تفهم يعني ايه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ليه؟ لان اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما يعملون ازا لا خوف عليهم من عذاب الاخرة - 00:17:01
مش من وقوع مصائب لهم في الدنيا. الله! هو في حد بيحصل له مصائب اكتر من المؤمن اصلا ولا هم يحزنون يعني لا يحزنهم الفزع الاكبر زي ما تدبرنا في سورة الانبياء - 00:17:24
المقصود يوم القيامة لا يحزنون يوم القيامة. لكن في الدنيا لا يحزنون. فين الكلام ده بصوا بقى انا هديكم واجب مش هعمله انا هتعمله انتم تخرج كل المواضع اللي ورد فيها لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتتدبرها - 00:17:38
المفروض هيطلعوا اتناشر موضع ادي اول حاجة تعملها. شف هيطلعوا معك اتناشر موضع ولا انت بتبحث بطريقة غلط ليه بنبحث عن كل المواضع اللي ورد فيها الناس اللي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عشان يبقى عندك صورة قرآنية عن مين دول - 00:18:04
ما هو المفروض ده يكون طموحك انك توصل الى ان انت تصبح من اصحاب الجنة اللي لا خوف عليهم من عذاب الله. ولا يحزنون من الفزع الاكبر فتشوف الصفات اللي لازم تتحلى بها في الدنيا. علشان توصل لهذه المرحلة في الاخرة. هو تدبر القرآن. ده قمة تدبر القرآن. عشان تبقوا عارفين - 00:18:26
عشان تستفيد بجد من تدبر القرآن نراجع بقى مع بعض عشان ما نتوهش الاحقاف زي كل صور ال حميم. بتتكلم عن القرآن وعن طعن الكفار في القرآن وكفرهم بالقرآن وصلنا لان الاية اتناشر وصفت القرآن بعدة اوصاف منها. بص في اخر الاية اتناشر وبشرى للمحسنين - 00:18:54
والاية تلتاشر وصفت لنا بسرعة ازاي الانسان يبقى من المحسنين. فاعطتنا البداية والنهاية. نقطة البداية هيا ان الذين قالوا ربنا الله نقطة النهاية ثم استقاموا. وصلوا للاستقامة ثم بشرتنا الاية اتناشر الاية تلتاشر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هم. دي البشرى اهي. والاية اربعتاشر فهمتنا - 00:19:19
ايه المقصود من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. جزاء بما كانوا يعملون. الموضوع ما كانش كلام وبس ، لأ ده الايمان والقول بتاع ربنا الله تحول الى عمل جزاء بما كانوا يعملون. ده فيه - 00:19:48
عملت عمل مش بما كانوا يقولون لا القول تحول الى عمل اقرا بقى الاية خمستاشر ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها اسف. حملته امه كرها ووضعته كرها. وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اشده وبلغ - 00:20:08
بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين الانسان ممكن يتعجب - 00:20:34
من مجيء الاية دي في هذا السياق سورة الاحقاف مثلها مثل كل سور ال حميم بتتكلم عن القرآن ورفض الكافرين للقرآن وبتحذرهم من استمرار انكارهم للقرآن وكفرهم بالقرآن وبترد على شبهاتهم وبتلقن المسلمين كيف يردوا عليهم - 00:20:57
ايه اللي جاب الاخلاق الاسلامية دلوقتي الاية خمستاشر بمنتهى الوضوح بتتعامل مع خلق من الاخلاق الاسلامية اسمه خلق بر الوالدين ده لسة الاية يعني ازن سبعتاشر هتتعامل مع آآ عقوق الوالدين - 00:21:19
ايه اللي جاب دلوقتي في الحوامين الاخلاق الاسلامية احنا بنغير الموضوع ليه هناك رابط بيربط هذه الاية بموضوع السورة. ادي اول حاجة بس هو لسة الموضوع مختلف لحد دلوقتي. لكن فيه رابط بيروت وهو الاحسان - 00:21:42
اقرا الاية خمستاشر ووصينا الانسان بوالديه احسانا الاية اتناشر ذكرت احد اوصاف القرآن وهو اقرا اخر كلمتين في الاية اتناشر.

وبشرى للمحسنين. فالاحسان هنا هو الرابط. اللي عمل التخلص من الموضوع ده للموضوع ده - 00:22:02
بس برضو هل ده يستاهل تغيير موضوع الصورة التوحيد والايمان بالوحي وتصديق الرسول عليه الصلاة والسلام لما الصور السابقة من الحواميم تطرقت لموضوعات اخرى كانت امثلة بتخدم على الموضوع الرئيسي - 00:22:23
ذكرت مقتطفات من قصة موسى وفرعون والسيد المسيح وسيدنا ابراهيم عليهم جميعا عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام كلها كانت في سياق الموضوع الرئيسي يبقى اكيد ربنا اراد يعطي اهمية قصوى لهذا الخلق الاسلامي - 00:22:46
خلق بر الوالدين. بانه يذكره في قلب سورة من سور الحواميم بتتكلم عن الوحي وفي النص جاب لك الموضوع بتاع بر الوالدين ايضا هو اصلا بر الوالدين دايما مقرون بالكلام عن التوحيد - 00:23:09
لاعطاء بر الوالدين قدره في قلوب الناس. في سورة لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله - 00:23:32
وفي عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير بر الوالدين جاء مع النهي عن الشرك بل ولم يقيد بر الوالدين بالاسلام. يعني بر الوالدين ما لوش دعوة بالاسلام يعني المسلم ملزم ببر والديه حتى لو كانوا كافرين - 00:23:55
دي صورة لقمان ايضا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفة فلو ابوك وامك ابوك هو ابو لهب نفسه وامك هي ام جميل اروى بنت حرب حملت الحطب نفسها - 00:24:23
مجاهداك عملوا كل جهدهم معك عشان تكفر بالله لا تطعهما لما يحاولوا معك بس برضه وصاحبهما في الدنيا معروفا ده وضع الوالدين نرجع بقى للاحقاف اقول لكم رأيي بصراحة كده. انا شايف ان الصورة لم تخرج عن الموضوع الرئيسي اصلا - 00:24:46
حتى بالاية خمستاشر حتى الكلام عن بر الوالدين وعقوق الوالدين بعد كده هذا لا يخرج عن موضوع الصورة وهتشوفه دلوقتي الصورة بتكلمنا عن المحسنين. مش كده والذي لا يحسن الى والديه لن يحسن الى احد - 00:25:12
لو تقدم لخطبتك انسان ناجح ومرتبه ممتاز وعنده بيت رائع لكنه عاق لوالديه ما تتجوزيهوش وهيبقى اخر بني ادم في الدنيا. ما تتجوزيهوش اللي ما لوش خير في ابوه وامه مش هيبقى له خير فيك - 00:25:35
انا ارى ان الاية خمستاشر لم تخرج عن موضوع السورة بل بر الوالدين صفة اساسية من صفات المحسنين احنا بنتكلم وبشرى للمحسنين ايه صفات المحسنين؟ صفة اساسية فيهم يكونوا بارين بوالديه - 00:25:58
بل اكتر من زلك. اقول لكم بقى ان كان هناك من الناس بار وعاق بوالديه فمن الطبيعي ان يكون هناك من الناس شاكر وكافر بان ما خرجناش برة برضو موضوع الصورة - 00:26:19
ان كان من الناس بار وعاق لوالديه فمن الطبيعي ان يكون من الناس مؤمن وكافر بكتاب الله. ما خرجناش عن موضوع قال حميم برضو الاية مرتبطة ارتباط وثيق بموضوع السورة. ولم تخرج عنه ابدا - 00:26:39
طيب ووصينا الانسان بوالديه احسانا. سبحان الله! ممكن الوالدين دول يكونوا كافرين وبيحضوا ابنهم او بنتهم على الكفر بالله في نفس الوقت ده ربنا بيوصي بهم هم ربنا بيحب اولادهم على برهم - 00:26:59
يبقى مين ارحم من مين؟ مين اكرم الوالدين ام الله؟ الله ارحم. الله اكرم من رحمة ربنا بالناس جميعا الحاجة التانية فيها قراءتين احسانا وحسنا حسنا يعني جمالا. حسنا راعت حالة الابوين الكافرين - 00:27:24
الانسان يتعامل معهم بما هو جميل. حتى لو كان مش عاوز وغاضب من كلامهم عن ربنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم وخلي بالك الصورة بتنزل على المسلمين في مكة - 00:27:51
قبل الهجرة بسنتين اباءهم وامهاتهم كلهم كفار بيحاربوا الاسلام بل بيعزبوهم. عايز اقول لكم ان الوحيد من المهاجرين اللي اسلم ابوه وامه الاتنين هو سيدنا ابو بكر الصديق الصديق فقط - 00:28:05
الباقيين يا اسلم امه يا اسلمى يا يا اسلم ابوه يا ما حدش اسلم منهم خالص. لكن الوحيد اللي اجتمع له اسلام ابوه وامه هو سيدنا ابو بكر فالقرآن بينزل على الناس في امر من اخطر الاوامر اللي شاغلاها - 00:28:21

احنا بالنسبة لنا بنقرا الكلام دون يعني ما فيش فينا حد ابوهم والكفار يعني لكن ده انت متخيل شعور المسلمين ده بينزل عليهم عامل ازاي في الوقت ده! عايزك لازم تدخل كده وكأنك يعني مم - 00:28:37

اكنك واحد من الصحابة في الوقت ده وتشوف الكلام قد ايه خطير لما يبقى ابويا وامي يعني يعني والعياذ بالله بيسبوا الله بيحاولوا يكرهوني على الكفر. وبيعزبوني وبيكهربوني عشان اكفر. وربنا بيوصيني عليهم هم - 00:28:53

يبقى مين ارحم مين اكرم؟ كمل الاية خمستاشر حملته امه كرها ووضعته كرة. وفي قراءة كرها نصف القراء قرؤوها بفتح الكاف كرها والنصف قرأها كرها كرها يعني هو الشيء اللي بتعمله وانت كارهه - 00:29:15

كرها هو الشيء اللي بتعمله مضطر لانك مكره عليه فكرها بتعمله وانت كاره كرها بتعمله وانت مكره المعنيين فيهم تكامل الام لتتألم في الحمل لزلك هي وان كانت تريد الحمل - 00:29:41

لكنها تكره الام الحمل وبالتالي فهي ايضا مكرهة على الحمل لانه الطريقة الوحيدة عشان تبقى ام بها كمل معي خمستاشر حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. خل بالك المحاصص له كرها ايضا في آآ سورة اخرى - 00:30:07

وحفص جمع بين كرها وكرها وحمله وحملته امه كرها ووضعته كرها. وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. الفصال هو الفطام يعني انهاء فترة الرضاعة الولد يبدأ ياكل بقى ده معناه ان اللي اتولد عادي - 00:30:36

على الشهر التاسع امه ترضعه واحد وعشرين شهر. عشان يبقى الحمل والفطام او والرضاعة مع بعض تلاتين شهر اللي اتولد بدري الشهر السابع ابن سبعة قوموا ترضعوا تلاتة وعشرين شهر ترضعوا شهرين زيادة - 00:31:07

ده السيناريو الامثل اللي ربنا خلقه وهو ان الحمل مع الرضاعة يستمر تلاتين شهر الاجمالي ده حق الطفل يبقى ربنا في الاية اللي بيوصي فيها الاولاد ببر الوالدين بيوصي الوالدين بحقوق الاطفال - 00:31:28

بنفس الاية ربنا بيوصي بحق الطفل بقلب الاية اللي بيوصي فيها الطفل لما يكبر بحق والديه. كمل الاية خمستاشر. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:31:54

وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. يا جماعة في نقطة جميلة قوي امتى ربنا يستخدم ابويه وانت والديه يعني مسلا ايه سيدنا يوسف ورفع ابويه على العرش ما قالش والديه على العرش - 00:32:19

هنا علي وعلى والدي السياق بتاع قصة سيدنا يوسف ان هو تربية ابوه يعني ايه ابوه سيدنا يعقوب نبي هو اللي علمه الصبر وعلمه الدين في سن صغيرة جدا جدا - 00:32:42

فلما اتخطف وهو صغير شوية الدين دول نفعوه لغاية ما كبر فهنا السياق بيميل للاب ورفع ابويه على العرش. حتى لو كان عارف ان المرأة اللي كانت موجودة دي خالته وان امه ماتت من زمان. حتى لو كانت امه هي الام كانت - 00:33:07

فويه لان السياق يميل للاب هنا هنا لأ الاية دي بتتكلم عن الابوين برضو بس جابت سيرة الحمل والفصال والفطام الاية اختارت والديه والدي علشان بتميل للوالدة. الولادة من الوالدة الام - 00:33:29

هتلاقي دايما لما تبقى الاية بتتكلم عن الولادة وكده هتلاقي تستخدم كلمة والديه تميل للام اه حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. لما الانسان يبلغ اشده جسديا وعقليا ينضج - 00:33:53

عقله وتفكيره يوصل لقمة النضج عند سن الاربعين. وسن الاربعين ده سن النبوة. معظم الانبياء نبئوا نبئوا يعني اساروا انبياء. ربنا نبأهم في سن الاربعين وان كان مش كلهم. يعني السيد المسيح في سن التلاتين - 00:34:15

ولا يوجد اصلا طبعا دليل صحيح على ان كل الانبياء ما عدا المسيح كان سنهم اربعين لكن النبي عليه الصلاة والسلام على الاقل ما يعرفش ان كان سنه اربعين سنة. لما اصبح نبيه يقول مشهور - 00:34:33

ان كانوا اربعين يعني بيوصل اربعين ببقى ايا كان. لكن ده مشهور فيه دليل يعني لكن الانسان لما يبلغ اشده عقليا وجسديا بينضج بيدرك قيمة هذه النعمة وهي نعمة بر الوالدين. لانه غالبا بيكون اصبح اب او ام خلاص - 00:34:43

والد او والدة بيدرك قيمة بر الوالدين بيقول انا دلوقتي شعرت بمشاعر ابويا لما انا كنت صغير. لما هو يبقى عنده ولد ويبدأ يتعامل

معه فبيدعو اقرا معي خمستاشر ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:35:05
النعمة اللي انعمها عليه هو انه ادرك والديه فبرهما والنعمة اللي على والديه هي ان الله انعم عليهما بولد يبرهما ولد يعني ولد او ابن او بنت عشان تبقوا عارفين كلمة ولد تشمل ابن او بنت - 00:35:32
في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه. يعني خسران خسران خسران. قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه. وفي رواية او احدهما - 00:35:52
عند الكبر اه من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة خسران اللي يدرك ابوه او امه في كبرهم كبر سنهم وما يخشش الجنة وما يخشش جنزة عشان عشان ما قدرش يدخل نفسه يعني يعني بر الوالدين او حد منهم - 00:36:10
السن الكبير هو ده اللي يدخلك الجنة غير كده يبقى انت فوت فرصة خطيرة لدخول الجنة وفي صحيح مسلم ايضا قال افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين عن ابن مسعود - 00:36:33
قال قلت يا رسول الله اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي بعد الصلاة في وقتها ايه احب الاعمال؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:36:52
فجعل بر الوالدين قبل الجهاد في سبيل الله اللي هو من الفرائض الكبيرة جدا اللي هو تركها او يعني تولي يوم الزحف من الكبائر وعن عقوق الوالدين قال في صحيح مسلم - 00:37:15
قال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا يعني قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ادي اول اكبر الكباري وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور. يعني الراوي وهو بيروي نسي - 00:37:33
النبي قال شهادة الزور ولا قال قول الزور؟ فمن دقة الراوي قال شهادة الزور او قول الزور كده حديس صحيح تماما. حتى لو كان نسي بس هو اداني تو اوبشنز اداني الاختيارين. ومش فنيين عن بعض - 00:38:06
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا يعني كان مجدوع كدهو فجلس وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. فضل يقول وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة الزور وشهادة في ايه في ايه في ايه من خطورة المسألة - 00:38:22
كمل الاية خمستاشر الدعاء رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ان ترضاه يا ربي اوزعني يعني الهمني اني اشكر نعمتك انك ادتني والدي او واحد حتى - 00:38:45
ابرهما ورديت والدي بري لهما يعني قدرت ان انا انا قدرت يعني يا رب اشكرك انك اديتني والدين ابرهم واديت والدي ابني يبرهم نعمتك علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. يعني اوزعني اني اعمل عمل صالح اكتر من كده كمان - 00:39:09
ترضاه عمل واحد ترضاه عمل واحد ربنا يرضاه يكفيك عشان تدخل الجنة فاكر دي حاجة حلوة ده كلام مرعب ليه ؟ لان احنا بنعمل اعمال خيرية كتير جدا. ده احنا طول النهار بنعمل اعمال صالحة - 00:39:39
بس بنبطلها بالرياء وبالتفاخر وبالنية غير السليمة فبيحبط العمل احنا محتاجين عمل واحد. كل واحد فينا محتاج عمل واحد ربنا يرضاه. عشان يعدي بس ده مش سهل وانت فاهم ان ده سهل - 00:40:02
مش سهل. لازم تصلح نيتك. لازم تكثر من الاعمال في السر كمل الاية. واصلح لي في ذريتي. اني تبت اليك واني من المسلمين. اديني ريا صالحة تبرني انا كمان واجمل شيء بقى هو ختم الدعاء بالتوبة من الذنوب. اني تبت اليك - 00:40:21
بعد ما عمل كل ده وبر والديه بيقول تبت اليك. مش فرحان بنفسه لا بيتوب بيعلن انه يعلم انه لا يستحق ولكنه بيحاول ان ينال رضا الله كرما من الله - 00:40:49
واني من المسلمين انا مسلم مش يعني بطاقتي اهي مكتوب فيها مسلم لا انا مسلم انا مستسلم لقضائك ولحكمك يا رب دي خلاصة من يريد ان يعرف كيف يكون من المحسنين - 00:41:09
ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلك - 00:41:29

لنا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضى - 00:41:55

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:42:31

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا - 00:43:02

ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:43:23

وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له - 00:43:45

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعلى اولئك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:44:10

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفضل الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:44:35

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:45:01